

26 - معرفة أنواع علم الحديث النوع 26 معرفة من خلط في آخر

عمره من الثقات II د. ماهر الفحل 01 شعبان 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ بن الصلاح النوع الثاني والستون معرفة من خلق في اخر عمره من الثقات - [00:00:01](#)
طبعاً لا يشترط ان الانسان يختلط في اخر عمره. قد يصاب قبل اخر عمرهم. لكن لما ذكر هذا المعنى ذكره تغريباً ان غالباً يختلط انما
اختلطوا في اخر عمره قال ابن الصلاح مبيناً اهمية هذا النوع قال - [00:00:25](#)
هذا فن عزيز مهم غزير هذا فن عزيز مهم عزيز هو عزيز يقول لم اعلم احداً افردته بالتصنيف طبعاً المصنفات فيه كثيرة بعد الحافظ
ابن الصلاح وافردته الحازمي في مصنف مستقل والمصنفات كثرت فيما بعد - [00:00:42](#)
واعتنى به مع كونه حقيقة بذلك جداً. يعني لم اعلم احداً افردته بالتصنيف واعتنى به. مع كونه حقيقة بذلك فجدة. اي ان التصنيف
فيه مهم للغاية قالوها منقسمون فمنهم من خلط لاختلاطه وخلف منهم من خلط - [00:01:17](#)
سبب الاختلاط وبسبب الخرف ومنهم من خلط لذهاب بصره او لغير ذلك. منهم من ذهب بصره فاختلطت عليه احاديثه والحكم فيه
ما هو حكم الراوي المختلط؟ انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الاختلاط - [00:01:36](#)
ولا يقبل حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشكل امره فلم يدرى هل اخذ عنه قبل الاختلاط او بعده قال الحكم ثم ذكر لك امثلة
قال فمنهم عطاء بن السائب اختلط في اخر عمره - [00:01:54](#)
فاحتج اهل العلم برواية اكابر عنه مثل سفيان الثوري وغالباً سفيان الثوري والشعبة اذا روي عن من تغير تجد ان رواية شعبة وسفيان
قبل الاختلاط لان سماعهم منه كان في الصحة - [00:02:13](#)
وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه اخراً وقال يحيى بن سعيد القطان في شعبة الا حديثين كان شعبة يقول سمعتهم باخرة عن
زادة ابو اسحاق السبيعي. طبعاً ابو اسحاق لم يختلط. انما تغير فقط وشاخ ونسف تغير. اما الاختلاط فلم يختلط - [00:02:30](#)
يقول السنة ضعيفة هذا الكلام ابن الصلاح وقد تعقب ابن الصلاح في هذا ويقال ان سماع سفيان ابن عيينة منه بعدما اختلط ذكر ذلك
ابو يعلى الخليلي سعيد ابن اياس الجريدي اختلط وتغير حفظه قبل موته - [00:02:54](#)
قال ابو الوليد الباجي المالكي قال النسائي انكر ايام الطاعون. وهو اثبت عندنا من خالد الحذاء ما سمع منه قبل ايام الطاعون. لا شك
ان الجول يختلط وان ممن سمع منه بعد الاختلاط عباد ابن العوام - [00:03:13](#)
وخطأه في حديثه مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لاحق سعيد ابن ابي عروقة قال يحيى ابن معين خلط سعيد
ابن ابي عروضة بعد هزيمة ابراهيم ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن سنة اثنتين - [00:03:30](#)
واربعين يعني ومئة. طبعاً خرج على ابي جعفر المنصور وكانت منيته رحم الله المسلمين اجمعين وقبله ايضاً اخوه محمد اخوه محمد
ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن المسمى بالنفس الذكية - [00:03:46](#)
ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء ويزيد ابن هارون صحيح السماع منه سمع منه بواسط قلنا مدينة واسط بانها مدينة بناها
الحجاج بن يوسف الثقفي بين الكوفة والبصرة وهو يريد الكوفة. واثبت الناس سماعاً منه عبدة ابن سليمان - [00:04:03](#)
قلت القائل هو ابن الصلاح وممن عرف انه سمع منه بعد اختلاطه وجير والمعافى ابن عمران الموصلي بلغنا عن ابن عمار الموصلي

احد الحفاظ انه قال ليست روايتها عنه بشيء انما سماعها بعد ما اختلط - [00:04:29](#)

وقد روينا عن يحيى ابن معين انه قال تحدث عن سعيد ابن ابي عروبة وانما سمعت منه في الاختلاط قال رأيتني حدثت عنه الا بحديث مستوي. طبعا العلماء كانوا يعرفون يعني النقاد من اهل الاثر - [00:04:48](#)

يعرفون زيادة حديث الراوي من غير زيادة المسعودي ممن اختلط وهو عبدالرحمن ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود الهذلي وهو اخو ابي العميس عتبة المسعودي ذكر الحاكم ابو عبد الله في كتاب المزيكين للرواة عن يحيى ابن معين انه قال من سمع من المسعود في زمان ابي جعفر - [00:05:08](#)

فهو صحيح السماع ومن سمع منه في ايام المهدي فليس سماعه بشيء. طبعا ابو جعفر المنصور ولده المهدي جاء بعده وبقي في الخلافة عشر سنين وذكر حنبل ابن اسحاق عن احمد بن حنبل انه قال سماع عاصم هو ابن علي وابي النضر وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط - [00:05:36](#)

ربيعة الرأي ابن ابي عبدالرحمن استاذ مالك. قيل انه تغير في اخر عمره وترك الاعتماد عليه صالح ابن ابن نبهان مولى التوام بنتي امية ابن خلف روى عنه ابن ابي ذئب والناس قال ابو حاتم ابن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومئة - [00:06:02](#)
واختلط حديثه الاخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك حصين بن عبد الرحمن الكوفي ممن اختلط وتغير ذكره النسائي وغيره والله اعلم عبدالوهاب الثقفي ذكر ابن ابي حاتم الرازي عن يحيى ابن معين انه قال اختلط باخرا - [00:06:27](#)
سفيان ابن عيينة وجدت عن محمد ابن عبد الله ابن عمار الموصلي انه سمع يحيى ابن سعيد القطان يقول اشهد ان سفيان ابن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء - [00:06:47](#)

قلت توفي بعد ذلك بنحو سنتين سنة تسع وتسعين ومئة عبد الرزاق بن همام ذكر احمد الحمد لله اللهم ارحمنا وارحم امة محمد عبدالرزاق بن همام ذكر احمد ابن حنبل انه عمي في اخر عمره فكان يلحن فيتلحن - [00:07:02](#)
فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه باخر قلت وعلى هذا يحمل قول عباس ابن عبد العظيم لما رجع من صنعاء والله لقد تجشمت الى عبد الرزاق وانه لكذاب والواقف - [00:07:29](#)

اصدق منه يقول قلت قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن اسحاق ابن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق احاديث استنكرتها جدا فاحلت امرها على ذلك فان سماع الدبر منه متأخر جدا. قال ابراهيم الحربي - [00:07:51](#)
مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين او سبع سنين ويحصل ايضا نظرا في كثير من العوالي الواقعة عن تأخر سماعه من سفيان ابن عيينة واشباهه عالم محمد ابن الفضل ابو النعمان. اختلط باخر - [00:08:09](#)

فما رواه عنها البخاري ومحمد ابن يحيى الذهني وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون مأخوذا عنه قبل اختلاطه ابو قلابة عبد الملك ابن محمد ابن عبد الله الرقاشي. روينا عن الامام ابن خزيمة انه قال - [00:08:29](#)

حدثنا ابو قلابة بالبصرة قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد وممن بلغنا عنه ذلك من المتأخرين ابو احمد الغطريفي الجرجاني وابو طاهر حفيد الامام ابن خزيمة. ذكر الحافظ ابو علي البردعي ثمرقندي في معجمه انه بلغه انهما اختلطا في اخر عمرهما - [00:08:47](#)
وابو بكر بن مالك القطيعي راوي مسند احمد وغيره اختل في اخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليك ثم قالوا اعلم ان من كان من هذا القبيل محتجا بروايته في الصحيحين او احدهما فانا نعرف على الجملة - [00:09:09](#)

ان ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط والله اعلم اذا المختلطون يقبل منهما من سمع منهم قبل الاختلاط ولا يقبل منه من سمع منه بعد الاختلاط واذا روى البخاري ومسلم عن احد الرواة ممن اختلط فيكون قد انتقى من حديثه الذي سمع منه - [00:09:32](#)
قبل الاختلاط هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:57](#)